- أصدروا كتبكم فى طبعة شعبية تربحون أكثر .

ودفعت مقدمات - عرابين - للمؤلفين وصلت إلى نصف مليون جنيه للكاتب إيرفنج دالاس عن إحدى رواياته .

وقدمت كتابين فى كل عام للكتاب الجدد تضم آراءهم وأفكارهم وقصصهم القصيرة وأشعارهم .

ولم تقتصر على المؤلفين فى بريطانيا وكندا والولايات المتحدة واستراليا بل ترجمت مؤلفات الكتاب الجدد فى كل مكان .

واستطاعت دار نشر الكتاب الشعبى أن تغير عملية النشر تماماً فى الدول الأربعة .

كانت مبيعات الصحف والمجلات تزيد كثيراً عن الكتب سنوياً .

الآن أصبحت مبيعات الكتاب الشعبى تزيد بنسبة ٢٤٪ كل ١٠ سنوات بينما تزيد الصحف خلال تلك المدة بنسبة ١٧٪ والمجلات ١٣٪ .

وأعطت للمؤلفين نسبة من حقوق التأليف عن إعادة طبع كتبهم وبذلك ربح المؤلفون والقراء .

وكان أكبر دليل على النجاح أن هذه الدار اشترت أخيراً دار النشر التى رفضت المشروع فى البداية بـ ١١ مليون جنيه !

وهى لا تهتم بالكم أو الكيف بل تريد الاثنين معاً .

نشرت ٤٦ كتاباً عن مبانى إنجلترا التاريخية .

وباعت مليون نسخة من كتب برنارد شو ومثلها من هـ . ج . ويلز .

* * *

ولكن هذه الدار خلال نصف قرن لم تصدر كتاباً واحداً لمؤلفين من المسلمين والعرب .

لم تترجم كتاباً لأحد منهم ولم يقدم إليها الناشرون العرب والمسلمون ووزارات الثقافة والإعلام فى العالم العربى والإسلامى كتاباً واحداً ينشرونه ليوزع على نطاق واسع وبذلك ينتشر أدبنا وأفكارنا ويكون هذا مقدمة تسمح لفكرنا بالحصول على جائزة نوبل . . فى سنة ما .